[101] وأعوانه، وكان يتردد بهم الى المختار عامة الليل، ومعه حميد بن مسلم الازدي (1) حتى تصوب النجوم، وتنقض (2) الرجوم، وأجمع (3) رأيهم أن يخرجوا يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ست وستين. وكان اياس بن مضارب صاحب شرطة عبد ا بن مطيع أمير الكوفة، فقال له: ان المختار خارج عليك لا محالة، فخذ حذرك، ثم خرج اياس مع الحرس، وبعث ولده راشدا الى الكناسة، وجأ هو الى السوق، وأنفذ ابن مطيع الى الجبانات من شحنها بالرجال يحرسها من أهل الريبة. وخرج ابراهيم بن مالك الاشتر بعد المغرب الى المختار ومعه جماعة (4) عليهم الدروع وفوقها الاقبية، وقد أحاط الشرط بالسوق (5) والقصر، فلقي اياس بن مضارب أصحاب ابراهيم وهم متسلحون، فقال: ماهذا الجمع ؟ ان أمرك لمريب، ولا أتركك حتى آتي بك الى الامير، فامتنع ابراهيم ووقع التشاجر بينهم (6)، ومع اياس رجل من همدان اسمه أبا قطن، قال له

---

(1) في الطبري: الاسدي، وفي (خ): الازود. (2) في (خ): وتنقص. (3) في (ف): وأجمعوا. (4) في (ف): بعد المغرب معه جماعة. (5) في (ف): وقد رأته الشرطة بالسوق. (6) في (ف): بينهم وبين اياس.